

باسم الشعب**محكمة جنايات القاهرة****الدائرة (١٧ - شمال القاهرة)**

- بالجلسة المنعقدة بالغرفة المشورة برئاسة المستشار/ جيلانى حسن أحمد -
رئيس المحكمة ، وعضوية السنيين المستشارين/ محمد نبيل شلتوت وعادل الغويط -
الرئيسين بمحكمة استئناف القاهرة .

وحضور السيد الأستاذ/ يحيى مروان - وكيل النيابة .

وحضور الأستاذ/ محمد طه - أمين السر .

أصدرت القرار الآتى :

فى قضية النيابة العامة رقم ٤٥١ لسنة ٢٠١٤ حصر أمن دولة عليا
(رقم ١٨٧ لسنة ٢٠١٦ عرائض متابعة كيانات إرهابية) .

ضد :

١ - محمد سيد عبد العاطى أحمد .

٢ - محمد صلاح أبو العلا محمود .

كيانات إرهابية**المحكمة :**

بعد الاطلاع على الأوراق وسماع طلبات النيابة العامة والمداولة :

حيث أصدرت محكمة جنايات القاهرة بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٤ قراراً أولاً - إدراج جماعة الإخوان المسلمين على قائمة الكيانات الإرهابية ، ثانياً - إدراج أسماء المتهمين المشمولين بأمر الإحالة على قائمة الإرهابية لمدة ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ صدور هذا القرار مع ما يترتب على ذلك من آثار طبقاً للمادة (٧) من القرار بقانون رقم ٨ لسنة ٢٠١٥ بشأن تنظيم الكيانات الإرهابية والإرهابيين فى القضية رقم ٤٥١ لسنة ٢٠١٤ حصر أمن دولة عليا - والدعوى رقم ١ لسنة ٢٠١٦ طلبات إدراج مكتب النائب العام .

وحيث إن هذا القرار لم يلقَ قبولا لدى المتهمين/ محمد صلاح أبو العلا محمود ومحمد سيد عبد العاطى أحمد فطعن عليه بطريق النقض وبجلسة ٢٧ نوفمبر سنة ٢٠١٦ حكمت المحكمة : **ثانياً** - بقبول الطعن المقدم من الطاعنين/ محمد سيد عبد العاطى أحمد ومحمد صلاح أبو العلا شكلاً وفى الموضوع بنقض القرار المطعون فيه وإعادة القضية إلى محكمة جنايات القاهرة لتحكم فيها من جديد دائرة أخرى بالنسبة لجميع الطاعنين .

وحيث إن نيابة أمن الدولة العليا قد قامت بإعداد مذكرة بطلب إدراج على قائمة الإرهابية فى القضية رقم ٤٥١ لسنة ٢٠١٤ حصر أمن الدولة العليا انتهت فيها إلى إعادة إدراج المتهمين/ محمد صلاح أبو العلا محمود ومحمد سيد عبد العاطى أحمد على قائمة الإرهابيين .

وبتاريخ ٢٠١٧/٤/٣ وافق النائب العام على طلب الإدراج وبعرضه على المحكمة المختصة . وحيث إنه قد عُرض طلب الإدراج على هذه المحكمة منعقدة فى غرفة المشورة لنظره بجلسة ٢٠١٧/٤/٦

وحيث إن الوقائع وفى نطاق الدعوى المطروحة حسبما استقرت فى يقين المحكمة مستخلصة من مطالعة الأوراق وفيما انتهت إليه تحقيقات النيابة العامة وما ورد بمذكرتها وبأمر الإحالة تتحصل فى قيام كل من/ محمد صلاح أبو العلا محمود ومحمد سيد عبد العاطى أحمد بالاشتراك وآخرين فى تجمهر مؤلف من أكثر من خمسة أشخاص الغرض منه ارتكاب جريمة التخريب العمدى لأموال عامة تنفيذاً لغرض إرهابى وكذا التأثير على السلطات فى أعمالها باستعمال القوة والتهديد حال كون آخرون حاملى أسلحة نارية - بنادق آلية وخرطوش وبيضاء - عبوات حارقة - فوقعت منهم تنفيذاً للغرض المقصود فى التجمهر مع علمهم به جرائم التخريب العمدى لأموال الدولة تنفيذاً للغرض الإرهابى ويقصد إحداث الرعب بين الناس وإشاعة الفوضى وتعريض إحدى وسائل النقل العامة البرية للخطر عمداً بأن عطّلوا حافلة النقل العام رقم (ج. أ. د ٢٨٥) وأضرموا فيها النيران واستعمال القوة والعنف والتهديد مع موظف عام لحمله بغير حق على الامتناع عن أداء عمل من أعمال وظيفته وقد بلغوا بذلك مقصدهم .

ولقد ركنت النيابة العامة فيما انتهت إليه إلى شهادة وأقوال من استمعت إليهم بالتحقيقات والتي تضمنت ما شهد به النقيب/ محمد أحمد السيد عفيفى - الضابط بقطاع الأمن الوطنى أنه قد وردت إليه معلومات أكدت تحرياته مفادها اضطلاع قيادات بجماعة الإخوان المسلمين بوضع مخطط عام فى أعقاب فضى اعتصامى رابعة والنهضة يهدف إلى إشاعة الفوضى بالبلاد ومنع مؤسسات الدولة وسلطتها العامة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحريات الشخصية للمواطنين وصولاً لإسقاط الدولة ومؤسساتها عن طريق تشكيل لجان نوعية تتولى تنفيذ أعمال عدائية ضد أفراد القوات المسلحة والشرطة ومنشآتها وتخريب المنشآت العامة خاصة أبراج ومحولات الكهرباء ولضبط العديد من عناصر الجماعة المشاركين فى تلك الأعمال العدائية اضطلعت قيادات بالجماعة بتطوير ذلك المخطط ليكون على محورين الأول قائم على تنفيذ الأعمال الإرهابية والثانى قائم على الدعوة لتجمهرات وإدارتها لتكون مواكبة لتلك الأعمال للحيلولة دون الوقوف على مرتكبيها وتسهيل هروبهم ، ذلك عن طريق تطوير لجان الجماعة النوعية وتشكيل مجموعات مسلحة تابعة لها من عناصر الجماعة والموالين لها تتولى استخدام المفرقعات والأسلحة النارية والبيضاء والزجاجات الحارقة فى تنفيذ أعمال عدائية ضد أفراد القوات المسلحة والشرطة وتخريب منشآتها والمنشآت العامة وقطع الطرق وإرهاب المواطنين والدعوة لتجمهرات عبر صفحة ما يسمى تحالف دعم الشرعية وإدارتها على نحو يحول دون ضبط عناصر المجموعات المسلحة ونفاذاً لذلك المخطط فقد اضطلع أعضاء اللجان النوعية بالدعوة إلى تجمهرات عن طريق الإعلان عن أماكنها ومواقيتها على صفحات ما يسمى بتحالف دعم الشرعية على مواقع التواصل الاجتماعى وإدارتها لتكون مواكبة لأعمال أعضاء المجموعات المسلحة الإرهابية للحيلولة دون كشف هويتهم وملاحقتهم أميناً وكان من المشاركين فى تلك التجمهرات المتهمان/ محمد صلاح أبو العلا ومحمد سيد عبد العاطى .

وفيما شهد به الرائد/ أحمد محمد عز الدين الضابط بقطاع الأمن الوطنى بضمون ما شهد به سابقه بشأن اضطلاع اللجنة النوعية بجنوب القاهرة والمجموعات المسلحة التابعة لها بارتكاب أعمال إرهابية تنفيذاً لمخطط جماعة الإخوان وأضاف بوقوفه منها على عدة وقائع منها واقعة استهداف نقطة شرطة عرب الوالدة وتخريب حافلة نقل عام ووضع النار بمبنى حى حلوان - بتاريخ ١٤/٨/٢٠١٤ - حيث وقف بتحرياته على إطلاق المتجمهرين أعيرة نارية صوب مبنى النقطة والقائمين على تأمينها بقصد قتل من فيها فأصابوا المجنى عليه/ هانى عبد الرحيم محمد بينما تولى تأمينهم آخرون وأعقبه تجمهر دبر بغرض قطع طريق عمر بن عبد العزيز بحلوان وتعطيل المواصلات منه وعُرف من المشاركين من المتهمين/ محمد صلاح أبو العلا محمود ومحمد سيد عبد العاطى أحمد وآخرين وخلال التجمهر أطلق أحد المتجمهرين أعيرة نارية على إطارات حافلة النقل العام رقم (ج. أ. د ٢٨٥) كما أشهر آخرون أسلحتهم النارية فى وجه مستقليها فأجبروهم على مغادرتها بينما رشقها بعض المتجمهرين بالزجاجات الحارقة فخربوها وتجمهروا ثالثاً بمحيط حى حلوان بغرض تخريب مبنى الحى حيث قام أعضاء المجموعات المسلحة برشقه بزجاجات حارقة فأضرموا النار فيه .

وفيما شهد به النقيب/ محمد لطفى إبراهيم معاون مباحث قسم شرطة حلوان فى أن تحرياته دلت على قطع أعضاء بجماعة الإخوان والموالين لها طريق عمر بن عبد العزيز بحلوان بتاريخ ١٤/٨/٢٠١٤ عُرف منهم المتهمان/ محمد صلاح أبو العلا ومحمد سيد عبد العاطى وآخرون محررين أسلحة نارية وبيضاء واستيقافهم حافلة نقل عام وإجبار مستقليها على مغادرتها وتخريبها وبإضرام النار فيها .

وفيما شهد به كل من النقيب/ توفيق مصطفى توفيق ، والرائد/ محمد منصور سعيد ، والمقدم/ هانى فكرى محمد عيد ، والنقيب/ عبد القادر محمد فؤاد الضابط بقطاع الأمن الوطنى ، والعقيد/ أحمد عبد العزيز حافظ مفتش مباحث حلوان ، والنقيب/ حسام محمود على الضابط بوحدة مباحث قسم شرطة حلوان ، والرائد/ محمد سعد حلمى ،

والرائد/ محمد عبد المعز عبد الحكيم ، والملازم أول/ محمد مجدى عوض الله الضباط بوحدة مباحث مركز شرطة أطفيح ، والمقدم/ عمرو محمد عبد العزيز ، والنقيب/ محمد طلعت مبروك الضباط بوحدة مباحث قسم شرطة الصف ، والمقدم/ محمد السيد محمد رئيس وحدة مباحث قسم شرطة التبين فى أن تحرياتهم السرية أكدت اضطلاع لجان العمليات النوعية والمجموعات المسلحة التابعين لجماعة الإخوان المسلمين بارتكاب أعمال إرهابية وتدبير تجمهرات تتزامن مع تنفيذ تلك الأعمال نفاذاً لمخطط الجماعة المشار إليه .

وكذلك إقرار المتهم/ وليد سعيد أحمد محمد بالتحقيقات بانضمامه لمجموعات مسلحة تتولى مقاومة قوات الشرطة والتعدى عليها لمنعها من فض تجمهرات جماعة الإخوان وتنفيذ أعمال عدائية ضد أفراد الشرطة ومنشأتها بغرض إثارة الفوضى فى البلاد لإسقاط نظام الحكم القائم بها بمشاركته والمتهمان/ محمد صلاح أبو العلا محمود ومحمد سيد عبد العاطى أحمد بتجمهرات لجماعة الإخوان دعت إليها الصفحة المسماة (التحالف الوطنى لدعم الشرعية بحلول) على موقع التواصل الاجتماعى وتعدوا على قوات الشرطة برشقهم بالألعاب النارية والعبوات الحارقة .

وحيث إنه بالابتناء على ما تقدم فقد وقر فى يقين المحكمة على وجه القطع واليقين وطبقاً لما انتهت إليه تحقيقات النيابة العامة وفى نطاق الدعوى المطروحة أن المتهمين/ محمد صلاح أبو العلا محمود ومحمد سيد عبد العاطى أحمد قد ارتكبا جريمة من الجرائم الإرهابية والمشار إليها سلفاً وذلك تنفيذاً لغرض إرهابى وتعريض سلامة المجتمع ومصالحه وأمنه للخطر والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والأمن القومى بما ينطبق عليها أحكام القرار بقانون رقم ٨ لسنة ٢٠١٥ فى شأن قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين فى مادته (الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة) وما يترتب على ذلك من آثار بقوة القانون .

فلهذه الأسباب :

بعد الاطلاع على المواد سالفه الذكر :

قررت المحكمة :

إعادة إدراج كل من / محمد صلاح أبو العلا محمود ، محمد سيد عبد العاطى أحمد ،
على قائمة الإرهابيين لمدة ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ صدور هذا القرار مع ما يترتب على ذلك
القرار من آثار .

صدر هذا القرار وتلى بالغرفة المشورة بجلسة اليوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٤/٦

رئيس المحكمة

أمين السر

(إمضاء)

(إمضاء)

Court of Cassation